

قالوا :

— يا موسى ، انا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها ، فاذهب أنتـ
وربك فقاتلا ائنا ههنا قاعدون .

قال :

— رب ، انى لا املك الا نفسى وأخى ، فافرق بيننا وبين.
القوم الفاسقين .

قال :

— فانها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون فى الأرض ،
فلا تأس على القوم الفاسقين .

وبقى بنو اسرائيل فى التيه ، فى صحراء سيناء القاحلة.
المالحة ، وراحوا يبحثون عن الماء ، فلم يجدوه ، فجاءوا الى
موسى يفزعون اليه ، فاستسقى موسى لقومه ، فقال الله
له :

— اضرب بعصاك الحجر .

فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ، وكان أسباط اليهود
اثنتى عشر سبطا ، فكان لكل سبط عين تنبجس . واحسوا
الجوع ، فهرعوا الى موسى يلتمسون الطعام ، فدعا موسى
ربه أن يطعمهم فأنزل عليهم المن والسلوى ، وضجر كثير من
بنى اسرائيل بحياتهم الجديدة ، فجاءوا الى موسى ،
وقالوا له :

— يا موسى ، لن نصبر على طعام واحد ، فادع لنا
ربك أن يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها
وعدسها وبصلها .

فغضب موسى ، وقال لهم فى سخرية :